

تفسير السمرقندي

@ 231 @ يعني يظهر دينه الإسلام ! 2 2 ! يعني بتحقيقه وبنصرته وبالقرآن ! 2 2 ! يعني يعلم ما في قلب محمد صلى الله عليه وسلم من الحزن ويعلم ما في قلوب الكافرين من التكذيب .

قوله تعالى ! 2 2 ! حتى يتجاوز عما عملوا قبل التوبة .

وروى عبد العزيز بن إسماعيل عن محمد بن مطرف قال يقول الله تعالى (ويح ابن آدم يذنب الذنب ثم يستغفر فأغفر له ثم يذنب ذنبا ثم يستغفر فأغفر له ثم يذنب ذنبا ثم يستغفر فأغفر له لا هو يترك ذنوبه ولا هو يئأس من رحمتي .

أشهدكم أنني قد غفرت له) .

ثم قال ! 2 2 ! من خير أو شر .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة والباقون بالياء على معنى الخبر عنهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يجب دعاءهم ويعطيهم الثواب أكثر ما سألوا من المغفرة ! 2 2 ! يعني يزيدهم على أعمالهم من الثواب .

ويقال يعطيهم الثواب في الجنة أكثر مما سألوا ^ والكافرين لهم عذاب شديد ^ يعني دائما لا يفتر عنهم \$ سورة الشورى 27 - 30 \$.

قوله تعالى ^ ولو بسط الله الزرق لعباده ^ يعني لو وسع الله تعالى عليهم المال ! 2 2 ! يعني لطغوا في الأرض وعصوا ! 2 2 ! يعني يوسع على كل إنسان بمقدار صلاحه في ذلك .

قال أبو الليث رحمه الله حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد قال حدثنا أبو القاسم أحمد بن حيم قال حدثنا نصر بن يحيى قال سمعت سفيان بن إبراهيم الزاهد يقول ! 2 2 ! قال لو أن الله تعالى رزق العباد من غير كسب لتفرغوا وتقاسدوا في الأرض ولكن شغلهم بالكسب حتى لا يتفرغوا للفساد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بالبر والفاجر والمؤمن والكافر .

ويقال يعني عالم بصلاح كل واحد منهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المطر ! 2 2 ! أي حبس